

هل من مغيث؟

« المغرب »

السنة الأولى - العدد 11 - الإثنين 28 صفر عام 1356 الموافق 10 ماي سنة 1937

هناك في المغرب الجنوبي والمغرب الشرقي يسقط الرجل مغشيا عليه من الجوع، فإذا حاولت إسعافه لم تجده إلا جثة هامدة، هناك يلقي المرء بنفسه إلى العدم ليتخلص من مشاق الحياة وأتاعها، حالة مخزية وايم الله! ولكن... (سطر لم يقرأ) يشتكي من الشكوى ويتوجع أشد الوجع لأن الجميع صرعه الأزمة فذهب ما بيديه وأمسى يطلب رغيفا من الخبز فلا يجده.

فلم لا نستعطف غيرنا من الأمم ونطالبها بمد يد المساعدة إلى الجائعين من المغاربة، فالأمم اليوم تتقارب وتمد كل أمة يدها للأخرى لتخفف عنها مصائبها وآلامها. فمنذ سنوات اكتتبت أغلب أمم الأرض لجائعي روسيا ولنكويي الصين ومنذ سنوات اكتتبت المغاربة لنكويي الحرب بفرنسا ولنكويي الفيضان بها أيضا. فلم لا تساعدنا تلك الأمم الغنية ولم لا تساهم فرنسا حامية المغرب في العمل للتخفيف من بؤسه؟

هذا ما نلقت نظر الحكومة إليه ونرجو أن تفكر فيه، فلن يعدم بين المتمدنين من يساعد على إنقاذ هؤلاء البائسين من هوة الموت. ولن تكون الأمة الفرنسية إلا في الصف الأول بين تلك الأمم.